

## تأثير استخدام التعلم الاتقاني في اكتساب مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة

أ.م.د. سها عباس  
م.د. ماجد خليل  
م.د. ظاهر غناوي محمد

كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى  
كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

### ١- التعريف بالبحث

#### ١-١ مقدمة البحث وأهميته:

ان الحاجة العلمية المتزايدة الى رصد الظواهر السلوكية والتربوية في المجتمع من اجل تطويره ودفعه الى الامام، لا يمكن ان تحدث الا من خلال عملية الاهتمام المتزايد في الدراسات والابحاث بصورة عامة وفي ميدان التربية الرياضية بصورة خاصة والاهتمام باساليب التعلم بغية الوقوف على اهم هذه الاساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلائم وقدراته البدنية العامة ومن ثم تحقيق الاهداف التعليمية والارتقاء بمستوى التعلم، الامر الذي ادى الى استنتاج اساليب حديثة في التعلم والسعي الى تطبيقها التي يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم الى مستوى افضل من حيث اعداده وتاهيله لاداء وتنفيذ بعض المهارات الرياضية. ان الحركة وعملية تعلمها ومستوى التعقيد فيها يتطلب قدرات بدنية وحركية بما يتلائم ومستوى صعوبة المادة ، ومن هنا كان اهتمام المعنيين في مجال التعلم الحركي كبيرا جدا على الصعيدين العلمي والنظري.

وتعد كرة السلة واحدة من الالعاب الفرقية التي شهدت انتشارا واسعا في الآونة الاخيرة لما تحمله من متعة واثارة في الاداء الفني، لذا حظيت هذه اللعبة باهتمام العديد من دول العالم.

وكان العراق واحدا من بين تلك الدول التي عملت على ادخال اساليب حديثة في التعلم ومنها اسلوب التعلم الاتقاني من اجل الحصول على تقدم ملموس يتناسب وما توصلت اليه اللعبة من تطور.

وعليه تعد مهارة التعلم الاتقاني من الفلسفات التعليمية التي تقوم تحت تاثير ظروف تعليمية مختلفة تؤدي الى حصول المتعلمين واكسابهم افضل المهارات. اذ ظهر اسلوب التعلم الاتقاني الذي يعتمد على التكرار المستمر بما يتناسب مع القدرات البدنية والمهارية مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم. اذ ان اتباع اساليب وطرائق تعليمية باسلوب علمي منظم يعمل على اشراك المتعلم وابرار دوره لتنفيذ متطلبات اللعبة اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها من الشروط الاساسية لاتقانها لان عملية الاتقان المهاري والابداع في مجال اللعبة يحتاج الى حالة من الاستعداد النفسي والتهيؤ الذهني.

ومن هنا جاءت اهمية البحث من خلال اعتبار التعلم الاتقاني اختبار يحتاج الى الانتباه والادراك العاليين للذين يساعدان الطالبة في لعبة كرة السلة على اتخاذ

الموقف الصحيح، لذا يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها من الشروط الاساسية لاتقانها من اجل التوصل الى نتائج علمية يمكن الافادة منها في عملية التعلم وتطوير مستوى الاداء.

### ٢-١ مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثين كونهم عملوا في مجال التدريس ومن خلال رؤية عامة لمستوى الاداء في اللعبة لاحظوا ان مشكلة البحث الحالي تتجلى في ان الكثير من المهارات التي يقوم بها الطلاب والطالبات او اللذين يهتمون بممارسة هذه اللعبة بحاجة ماسة الى بعض العمليات الاتقانية للمهارات الى جانب من الاستعداد واكتساب المهارات ذات الصلة بهذه اللعبة وتسهل من ابعاد المخادن اثناء عمليات الاستعداد النفسي والبدني للقيام بالالعاب الرياضية.

وعليه ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة من خلال تقصي هذه الظاهرة ومحاولة الاجابة عن السؤال الآتي:

كيف يؤثر التعلم الاتقاني في تطوير مهارة التهديف من الثبات (الرمية الحرة) بكرة السلة؟

### ٣-١ هدف البحث:

معرفة تاثير التعلم الاتقاني في اكتساب مهارة التهديف من الثبات بكرة السلة.

### ٤-١ فرض البحث:

للتعلم الاتقاني تأثير ايجابي في اكتساب مهارة التهديف من الثبات (الرمية الحرة) بكرة السلة.

### ٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١

٢-٥-١ المجال الزمني: من ٢/١٠/٢٠١١ ولغاية ٣١/١٢/٢٠١١

٣-٥-١ المجال المكاني: ملاعب كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

### ٦-١ تحديد المصطلحات:

١-٦-١ التعلم الاتقاني: انه ((اسلوب يتم من خلاله تعميم المحتوى الى وحدات صغيرة، ذات اهداف سلوكية ونماذج للاختبارات النهائية، واجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبليّة وتدرّيس المادة حتى استيعابها، ولا يتم الانتقال الى وحدة اخرى الا بعد اتقان الوحدة السابقة والتأكد من تحقيق الاهدافكلها المحددة لكل وحدة دراسية باجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية لحين الوصول الى المستوى المطلوب)).<sup>١</sup>

### ٢- الدراسات النظرية والمشابهة

#### ١-٢ الدراسات النظرية:

#### ١-١-٢ التعلم والتعلم الحركي:

التعلم من المفاهيم الاساسية في مجالات العلوم جميعها ، وينظر اليه على انه من العمليات الافتراضية التي يستدل من ملاحظة السلوك.

١ - واحة ٢٠% المعلم [www.file://D:/htm](http://www.file://D:/htm) (1)

اذ عرفه (وجيه محجوب) بأنه "مجموعة عمليات مرتبطة بالممارسة والخبرة التي تؤدي الى تغيرات ثابتة نسبيا في السلوك الدقيق"<sup>(١)</sup>. وعرفه (يعرب خيون) بأنه "محاولة لمعرفة العوامل النفسية المرتبطة بتعلم المهارات الحركية والاداء الحركي"<sup>(٢)</sup>. أما التعلم الحركي فقد عرفه (بسطوسي أحمد) بأنه "تغير نسبي ثابت في الحصيلة السلوكية للفرد. المبني على الخبرة والمران للوصول الى المقدرة العملية على الممارسة والاداء"<sup>(٣)</sup>. كما انه نوع من انواع التعلم العام ، اذ يعرف بأنه ((مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يؤدي الى تغيرات ثابتة نسبيا في قابلية الفرد على الاداء المهاري))<sup>(٤)</sup>. ويعني ايضا ((التحسن الثابت في الاداء الناتج من التدريب او الممارسة)). ويعرف الباحثون التعلم الحركي اجرائيا على انه عملية نسق المجاميع العضلية فيما بينها عن طريق اكتساب قابليات ومهارات حركية تؤدي الى تحسن في الاداء والاقتصاد بالجهد نتيجة للممارسة والتكرار مما يؤدي الى تنمية القدرات البدنية والحركية للفرد.

## ٢-١-٢ بدايات التعلم الاتقاني

ان جذور التعلم الاتقاني ليست جديدة الاصول، فالتربية الاسلامية جعلت اتقان العمل فضيلة من الفضائل ، ويبدو هذا واضحا في الحديث النبوي الشريف لمعلم المسلمين الاول محمد (صلى الله عليه وسلم) اذ قال "ان الله عز وجل يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه" وبهذا اصبحت صفة الاتقان من مميزات التربية الاسلامية. وارتبطت بدايات التعلم الاتقاني باسم عالم التربية (بنيامين بلوم) الذي اشتق فكرة التعلم الاتقاني من النموذج كارول (١٩٦٣) في التعليم، الذي يرى ان التحصيل الدراسي يتاثر بكل من الوقت المخصص لتدريس مادة ما ، والوقت الذي يحتاجه المعلم لتعلم المادة. وعليه فان اعطاء الطلبة المتأخرين دراسيا الوقت الذي يحتاجونه ليتعلموا، يساعدهم على تحقيق الاهداف التعليمية ان لم يكن لدى المتعثرين جميعهم فعلى الاقل لدى البعض منهم"<sup>(١)</sup>.

اذ قام (بلوم) بدراسات وبحوث استمرت لسنين عديدة ، توصل فيها الى ان اهداف التعلم والنسق الخاص بالتعلم الاتقاني تقوم على الفرضيات الآتية:<sup>(٥)</sup>

- ١ - وجيه محجوب. التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٢، ص٨٠
- ٢ - يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتبة الصخرة للطباعة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٤٢
- ٣ - بسطوسياًحمد. أسس ونظريات الحركية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص٦٠
- ٤ - وجيه محجوب. موسوعة علم الحركة - التعلم وجدولة التدريب، مطبعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٢، ص١

- ٥ - الضبراني. المعجم الاوسط، حديث ٩٠١، الموسوعة الذهبية، ص٤٩١
- ٢- محمد عودة الريماوي. سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، ١٩٩٤، ص٢٥٢
- ٣- محمد عودة الريماوي. مصدر سبق ذكره، ص٢٥٣-٢٥٤.

- ١- هناك فروق بين المتعلمين في مقدار الوقت والتدريب اللازمين لالتقان مادة تعليمية معينة.
  - ٢- للتعامل مع هذه الفروق لا بد من ترتيب الشروط التي يستطيع فيها كل متعلم ان يتعلم الوحدات التعليمية الآتية من خلال الوقت الذي يناسبه، وكمية التدريب التي يحتاجها.
  - ٣- اذا توافرت المهام التعليمية المناسبة ، ووجدت الشروط التي تشجع على التعلم الذاتي فان المتعلمين قادرين على التعلم باقل قدر ممكن من توجهات التعلم.
  - ٤- المتعلم الذي يتعلم الوحدات التعليمية لمادة ما ، والتي رتب على شكل متتال من السهل الى الصعب ينبغي الا يسمح له بالانتقال الى الوحدة التعليمية التالية قبل ان يكون قد اتقن الوحدة السابقة الى درجة جيدة.
  - ٥- من المعنى للمتعلم والمعلم وجود اختبارات تقييمية لتقدم المتعلم لتعطي كليهما فكرة عما وصل اليه المتعلم في مستوى التعلم.
- أما (جون كارول John Carrol) فقد اعتمد في طريقته التعليمية على عملية تقييم الوقت المستخدم الفعلي على الوقت الاصلي المقرر للمادة، وكما يأتي:<sup>(٣)</sup>

$$\text{درجة التعلم} = \frac{\text{الوقت المصروف على التعلم}}{\text{الوقت اللازم للتعلم}}$$

فالمتغير المهم هو الوقت الاصلي وعلاقته بالذكاء لدى الطالب ، الذي عرفه كارول بأنه " مقدار الوقت الضروري لتعليم الطالب لكي يصل الى الاتقان في موضوع ما وتحت افضل الظروف" ، واكد انه اذا سمح للطالب بالحصول على الوقت الذي يحتاجه فانه سوف يصل الى مستوى معين".  
وفي عام (١٩٧٤) قام (ثورنبرغ) بوضع برنامج تدريس لأجل الاتقان يتكون من مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: مرحلة تطوير البرنامج ، ويتكون من اربع خطوات هي:<sup>(٤)</sup>

- ١- وضع اطار المادة
- ٢- الوحدات التعليمية
- ٣- الأهداف
- ٤- تقويم الوحدة

المرحلة الثانية: تدريس وتعليم البرنامج، ويتكون من خمس خطوات:

- ١- التقييم القبلي
- ٢- التدريس (التعليم)
- ٣- تقييم نتائج التعليم

4- (1)John Carrol ; model of school learning, 1993.p.23. carrol.com-http://www.

## ٤- تحليل نتائج التقييم

٥- اعادة تدريس اجزاء الوحدة التي كشف التقييم ان بعض المتعلمين لم يتقنوها<sup>١</sup>.

## ٢-١-٣ مفهوم الاتقان:

الاتقان في اللغة ، يعني (الاحكام) ، رجل اتقن عمله، اي (احكمه) ((الاتقان مصدره (اتقن)، اي عمله ببراعه واتقان))<sup>(٢)</sup>.

## ٢-١-٤ مفهوم التعلم الاتقاني:

التعلم الاتقاني ((خيار جديد للتعليم والتدريس، يستخدم لايصال الطلبة الى مستوى السيطرة على الوحدة الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال الى الوحدة التعليمية اللاحقة))<sup>(٣)</sup>.

ويرى (Blackmere) من التعلم الاتقاني طريقة استراتيجية تستند الى فلسفة تقول " ان كل شخص يمكن ان يتعلم ما يراد تعلمه اذا اعطي الوقت والمساعدة الكافيين"<sup>(٤)</sup>. وتطرق (نبيل عبد الفتاح) الى ان "وصول التلاميذ الى مستوى من التحصيل يحدد لهم مسبقا شرطا لنجاحهم في دراستهم للمنهج المقرر المقدم لهم ويترجم عنه بالمعيار (٩٠/٩٠/٩٠) ويقصد به توقع ان يصل (٩٠%) من التلاميذ الى تحصيل (٩٠%) من الاهداف في (٩٠%) من الحالات عند تقييمهم (اي اختبارهم)<sup>(٥)</sup>. وتشير باهرة علوان نقلا عن (ماتزر Matzier) الى التعلم الاتقاني بأنه " مقدمة منطقية لان المتعلمين ينبغي ان يكتسبوا المهارة بزيادة في مقدار تعلمها وبتقدم متسلسل او متعاقب ، وبشرط ان يكونوا قد تعلموا المهارة باتقان قبل الاقدام على اداء المهارات الصعبة او المركبة"<sup>(٦)</sup>.

فما عرف التعلم الاتقاني على انه ((اسلوب يتم من خلاله تعميم المحتوى الى وحدات صغيرة، ذات اهداف سلوكية ونماذج للاختبارات النهائية، واجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبلية وتدريس المادة حتى استيعابها ، ولا يتم الانتقال الى وحدة اخرى

١ - محمد عودة الريماوي. مصدر سبق ذكره، ص ٢٥٥ - ٢٥٦

٢ - جماعة من اللغويين العرب. المعجم العربي الاساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاروس، ١٩٩٨، ص ٢٠٠

3 - Dense. D and Jacke. S; mastery learning in public school: (voldasta state university. December, 1995. P.1. <http://www>).

4 - Black.m ;comparison of students taught basketball skills using mastery and non mastery learning method. Journal of teaching in physical education. 1992. P. 235

٥ - نبيل عبد الفتاح. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٨٦، ص ١١٠  
٦ - باهرة علوان الجميلي. اثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٢

الا بعد اتقان الوحدة السابقة والتثبيت من تحقيق الاهداف كلها المحددة لكل وحدة دراسية باجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية باجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية (المستوى المطلوب)<sup>(١)</sup>.  
ويذكر زيد الهويدي ان " استراتيجية اتقان التعلم تقوم على عدد من الافتراضات من اهمها ان المتعلمين جميعهم يمكنهم ان يتعلموا معظم المهارات الاساسية التي تقدمها المدرسة وبناء عليه فانه يمكن رفض التوزيع الطبي - لدرجات المتعلمين في الاختبارات التحصيلية، وان فكرة كسر المنحنى الطبيعي في الاختبارات التحصيلية والسعي الى الوصول بالمتعلمين معظمهم الى النجاح تمثل فكرة (اتقان التعلم)<sup>(٢)</sup>.  
ومما تقدم يعرف الباحثون التعلم الاتقائي على انه طريقة تعليمية تراعي الفروق في مستوى وسرعة تعلم المتعلمين كل وفق قدراته الخاصة، ويرى الباحثان ان هذا يعني التسلسل في التعلم من السهل الى الصعب، ولا ينتقل الى تعلم مهارة جديدة ما لم يتم اتقان المهارة الاولى من المتعلمين كافة، ويتم ذلك عن طريق اعطاء وقت اضافي لمن لم يتقنوا المهارة ، او زيادة تكرارات الاداء حتى الوصول الى مرحلة الاتقان.

## ٢-١-٥ المبادئ الاساسية للتعلم الاتقائي:

- من اهم المبادئ الاساسية للتعلم الاتقائي التي تقوم على النموذج كارول تتلخص بما ياتي:
- ١- اتقان المبادئ الدراسية من المتعلمين جميعهم اذا اعطي المتعلمون الوقت الكافي للتعلم.
  - ٢- ان درجة تعلم التلميذ هي تابع للوقت المتاح للتعلم اذ تزداد درجة التعلم بزيادة الوقت المتاح.
  - ٣- ان درجة تعلم التلميذ تعتمد على عوامل اخرى مثل نوعية التعليم، فاذا كان التعليم ممتاز فان التلاميذ يحتاجون الى وقت اقل لاتقان المادة الدراسية.
  - ٤- ان درجة تعلم التلميذ التلميذ، اي على الدرجة التي يرغب التلميذ في الدراسة مدة اطول لينتهي الواجب التعليمي.
  - ٥- ان التعلم المسبق وقدرة التلميذ (مستوى الذكاء) ايضا يمثل بعض المتغيرات ذات الدلالة التي تؤثر في تحصيل التلميذ.
  - ٦- ان التقويم النسبي والتقويم الختامي يمثلان عنصرين مهمين .

في استراتيجية اتقان التعلم، كذلك تمثل معالجة التلاميذ الذين لم يصلوا الى الاتقان عنصرا اساسيا في استراتيجية اتقان التعلم<sup>٣</sup>.  
علما ان الباحثان استخدمتا هذا النموذج في بحثهم الحالي.

١ - ص ٥ واحة %٢٠٠ http://www.file://D:/htm

٢ - زيد الهويدي. مهارات التدريس الفعال، ط١، دار الكتاب الجامعي، الامارات، الصين، ٢٠٠٢

٣ - فرات جبار ، مفاهيم عامة في التعلم الحركي (مطبعة المتنبّي-ط-٢٠٠٧) ص ١٦٥

**٢-١-٦ مزايا التعلم الاتقاني:**

يشير (زيد الهويدي) نقلا عن (سلافن و كروات) الى ان اهم مميزات التعلم الاتقاني هي<sup>(١)</sup>:

- ١- عرض المادة التعليمية بشكل فقرات متسلسلة و مترابطة.
- ٢- تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية لأنها تؤكد نجاح معظم الطلبة والطالب الذي ينجح تتحسن اتجاهاته نحو المادة الدراسية.
- ٣- تعود المعلم على وضع اختبارات بينية شاملة، واكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها بعد كل اختبار بيني.
- ٤- تشخيص المشكلات الدراسية من بداية العملية التعليمية ومعالجة تلك المشكلات قبل ان تستفحل ويصعب علاجها.
- ٥- تصلح لآعمار الطلبة جميعهم، اذ ان كل فرد بحاجة الى اتقان المواد التعليمية جميعها.

**٢-١-٧ اهداف التعلم الاتقاني:**

ان اهداف التعلم الاتقاني تكمن فيما يأتي<sup>(٢)</sup>:

- ١- مساعدة كل متعلم على ان يعمل وينجز وفقا لسرعته الخاصة به عبر الوحدات التعليمية المتتالية.
- ٢- تطوير قدرة كل متعلم ليصل الى درجة من الاتقان
- ٣- تطوير المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي لدى المتعلمين
- ٤- رعاية نمو وتطور قدرة كل متعلم على حل المشكلات
- ٥- تشجيع التعليم الذاتي والدافعية للتعلم

**٢-١-٨ عوامل التعلم الاتقاني:**

ان التعلم الاتقاني يتطلب تأكيد العوامل الآتية<sup>(٣)</sup>:

- ١- زيادة التكرارات للأفراد الذين لم يصلوا الى مرحلة الاتقان
- ٢- تكوين مجموعات تعليمية على وفق الاخطاء المرتكبة في اثناء الاداء اذ تشترك كل مجموعة بخطأ واحد وتدريب هذه المجموع كل على حدة سوف يكون فاعلا من خلال تكثيف التغذية الراجعة الملائمة والدقيقة.
- ٣- استثمار الجيدين في الاداء لفرض مساعدة الآخرين
- ٤- اعطاء وقت اضافي وتكرارات اضافية للضعفاء لفرض النهوض بمستوى ادائهم .

١ - زيد الهويدي. مصدر سبق ذكره، ص ١٥٩

٢ - محمد عودة الريمائي. مصدر سبق ذكره، ص ٨٧

٣ - يعرب خيون، مصدر سبق ذكره، ص ٨٧

٥- استخدام مساعدين لفرض الوصول الى مرحلة الاتقان وتم اعتماد هذه العوامل في عملية تنفيذ النموذج المستخدم

## ٢-١-٩ المهارات الهجومية في لعبة كرة السلة:

تتطلب المهارات الاساسية مثل التهديد والمحاورة والتمرير استعدادا خاصا لجزء من الجسم او الاجزاء التي تشترك في ادائها، مع تمتع اللاعب بدرجة عالية من اللياقة العامة حتى يمكن انجاز المهارة بشكل فني صحيح<sup>(١)</sup>. ((ان فريق كرة السلة يجب ان ينسق الحركات الاساسية الهجومية في نماذج جماعية، اذ تسهم هذه النماذج اللعبية الجماعية في مجهود الفريق فضلا عن ذلك يجب على معظم اللاعبين ان يتمكنوا من اداء هذه النماذج اللعبية بحيث تكون حركاتهم مدركة وتتم بالمرونة لمقابلة القدرات الدفاعية للخصوم))<sup>(٢)</sup>. والمهارات الهجومية هي (( الحركات التي يتحتم على اللاعب اداؤها في المواقف الهجومية جميعها بغرض الوصول الى افضل النتائج مع الاقتصاد بالمجهود))<sup>(٣)</sup>.

وان اتقان الاساسيات الحركية في كرة السلة واحدة من اسباب نجاح اي فريق ووصوله الى المستويات العالية اذ يعتمد في المقام الاول على امتلاكه لتلك الاساسيات الحركية فضلا عن قدرتهم على استخدامها تكتيكيا بدرجة عالية من الكفاية ، فاللاعب صاحب المهارات الحركية في التهديد مثلا يعني انه يملك الاساس الحركي في التهديد وله القدرة على ادائها بدرجة عالية من الدقة (اصابة السلة) ويضيف (احمد امين) ان<sup>(٤)</sup> " نجاح اي فريق في كرة السلة يعتمد بالدرجة الاولى على مدى اجادة افراده بالمهارات الهجومية"

## ٢-١-١٠ التهديد من الثبات (الرمية الحرة) free throw

ان هذا النوع من التهديد يستخدم من قبل بعض اللاعبين الذين لم تتطور لديهم القابلية على اداء التهديد بالقفز لاداء هذا النوع من التهديد يتم استخدام اليد اليمنى فضلا عن ذلك (( تتسم تهديفة الرمية الحرة بالسهولة نظرا لان متغيرات الدفاع والمسافة تكون ثابتة))<sup>(٥)</sup>.

١ - مصطفى محمد زيدان، موسوعة تدريب كرة السلة، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٥١

٢ - محمد عبد الرحيم اسماعيل، الاساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة

السلة، منشأة المعارف، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٣، ص ١٣٥

٣ - محمد صبحي حسانين وحمد عبد المنعم. الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط ١، مؤسسة روز اليوسف، القاهرة، ١٩٨٨، ص ١٥٥

٤ - احمد امين فوزي ومحمد عبد العزيز سلامة. كرة السلة للناشئين، الفنية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٣٥

٥ - كمال عارف ظاهر ورعد جابر باقر. المهارات الفنية بكرة السلة، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٧، ص ٩٠

ويكون تنفيذ هذه الرمية بيد واحدة والمسافة بين القدمين باتساع الحوض والكتف مرتخي، واليد غير المصوبة تحت الكرة، اما اليد المصوبة فخلف الكرة وابهام اليد في حالة ارتخاء والمرفق للداخل وموقع الكرة ما بين الاذن والكتف، والجذع منتصب والرأس عالي وتركيز النظر باتجاه الهدف وليس على الكرة. ثم يبدأ اللاعب بمد الرسغ والقدم والركبتين والذراع باتجاه الهدف وتتحرك الكرة نحو الهدف مع المد الكامل للجسم وتكون راحة اليد متجهة للأسفل وراحة يد التوازن للأعلى وتكون الحركة بانسيابية متناغمة حتى تغادر الكرة اليدين، وبعدها يكون تركيز ثقل الجسم على اصابع القدمين<sup>(١)</sup>.

## ٢-٢ الدراسات المشابهة:

### ٢-٢-١ دراسة عمر عادل سعيد الراوي ٢٠٠٤:

(تأثير اسلوبي التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم انواع السباحة). هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير اسلوبي التعلم الاتقاني والتضمين في تعلم انواع السباحة المختلفة. وبلغت عينة الدراسة (٣٠) طالبا من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد وقسمت عشوائيا على ثلاث مجاميع وبواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة اي مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. وتوصل الباحث الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي ولمصلحة القياس البعدي لكل من مجاميع البحث الثلاث الا ان الفروق كانت واضحة ودالة احصائيا لصالح التعلم الاتقاني بالدرجة الاولى ، ويليه اسلوب التضمين مما حقق نتائج افضل مع المجموعة الضابطة التي استعمل معها الطريقة التقليدية ولانواع السباحة كافة.

## ٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية

### ٣-١ منهج البحث

يتناول هذا الباب المنهجية التي اتبعها الباحثون في تحقيق اهداف بحثهم والاجراءات التي اتبعها والتي تتمثل في التصميم التجريبي الذي اعتمدت كذلك مكافئة العينات المسحوبة من مجتمع البحث ثم اعتماد الادوات وتطبيقها على العينة ويتمثل ذلك في الشكل ادناه:

### الشكل (١)

#### التعليم التجريبي للبحث

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	مجموعة تجريبية
التهديف من الثبات (الرمية حرة)	التعلم الاتقاني	التهديف من الثبات (الرمية حرة)	

١ - مصطفى محمد زيدان. كرة السلة للمدرب والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٧٢-

التهدف من الثبات (الرمية حرة)	التعلم التقليدي	التهدف من الثبات (الرمية حرة)	مجموعة ضابطة
----------------------------------	-----------------	----------------------------------	--------------

## ٣-٢ تكافؤ العينة

ان من الامور المهمة التي يجب ان يعيها الباحثون هو ارجاع الفروق الى العامل التجريبي وعلى هذا الاساس يجب ان تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماما في جميع الظروف والمتغيرات ما عدا المتغير التجريبي لكل مجموعة ويبين الجدول (١).

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في اختبار مهارة التهدف من الثبات (الرمية الحرة) المستخدمة في البحث مما يدل على تكافؤ العينة في هذا الاختبار.

## الجدول (١)

يوضح قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارة التهدف من الثبات (الرمية الحرة)

ت	الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
		س-	ع-	س-	ع-			
١	التهدف من الثبات (الرمية الحرة)	٢٠١٦	١٤٠٧	٢٤٣	١٤	١٤٩٧	٢٤٠٤	غير معنوي
				٧	١٩			

## ٣-٣ مجتمع البحث

بعد تحديد الباحثون لمجتمع بحثهما، من الخطوات والمراحل المهمة في عملية اجراء البحث اذ يستطيع الباحث ان يتناول المجتمع كله بالبحث والدراسة اذا كان حجم هذا المجتمع يقع في حدود امكاناته وقدراته. وعليه تحدد مجتمع الاصل ب (٦٠) طالبة من المرحلة الثانية واللواتي شملهن المنهج التجريبي وهن طالبات كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى اما عينة البحث فشملت على (٣٠) طالبة وبنسبة (٥٠%) من طالبات المرحلة الثانية من مجتمع البحث (٦٠) طالبة والمستمرات في الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

### ٣-٤ الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث: اولا: الاجهزة

\*حاسبة يدوية الكترونية عدد (١) نوع (scientific casio)  
\*حاسوب نوع pIII للمعالجات الاحصائية وادخال بيانات التجربة.

#### ثانيا: الأدوات

\*ملعب كرة سلة  
\*كرات سلة قانونية عدد (٦) حجم (٦) سم  
\*اهداف كرة سلة  
\*شريط قياس طول (٥) متر  
\*شريط لاصق من نوع HISTICK عرضه (٥) سم  
\*طباشير  
\*صافرة  
\*اقلام رصاص

#### ثالثا: وسائل جمع المعلومات

\*المصادر والمراجع العربية والاجنبية  
\*شبكة المعلومات الدولية (internet)  
\*فريق العمل المساعد

### ٣-٥ التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون باجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٢/٦ وذلك من اجل الوقوف على اهم المعلومات التي تحدث قبل اجراء الاختبارات القبليّة وتنفيذ الاختبار وكان الغرض من اجراء التجربة الوقوف على ما يأتي:

- ١- معرفة مدى صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة في الاختبار
- ٢- تعريف مهام فريق العمل المساعد وتوضيح التعليمات المتعلقة باجراء الاختبارات
- ٣- التأكد من صلاحية اماكن الاختبارات والاجهزة وملائمتها للاختبار

### ٣-٦ اجراءات التجربة الرئيسية

#### ٣-٦-١ الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة في الساعة العاشرة صباحا من (١٠-٢) (١١-٢) اذ تم اجراء اختبارات منهج التعلم بعد اعطاء وحدتين تعريفية بالمهارة وبوجود فريق العمل المساعد .\*

\* فريق العمل المساعد

. محمد عبد الشهيد - ماجستير تربية رياضية- جامعة ديالى- كلية التربية الرياضية

**٣-٦-٢ تنفيذ منهج التعلم الاتقاني الخاص بالطالبات**

من أجل اعداد منهج تعليمي على وفق التعلم الاتقاني معتمدة في ذلك على المصادر والمراجع والبحوث والدراسات العربية والاجنبية وارااء الخبراء والمختصين نتيجة المقابلات الشخصية التي قام بها الباحثون معهن قام الباحثان باعداد منهج تعليمي لمدة (٢ شهر) وبواقع (٢) وحدة تعليمية في الاسبوع. كان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة تضمنت الوحدات التعليمية تعليم مهارة التهديد من الثبات (الرمية الحرة) موزعة بحسب الاسبوع . اذ تم البدء بتطبيق المنهج التعليمي يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/٢/١٣ ولغاية ٢٠١١/٤/٥ وكما هو في الملحق (١).

**٣-٦-٣ الاختبارات البعدية**

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي على مجموعة البحث التجريبية قام الباحثون باجراء الاختبارات البعدية يوم ٢٠١١/٤/٦ معتمداً على الاجراءات نفسها في الاختبارات القبلية في نفس الظروف ومكان وزمان الاختبار الاول وبنفس فريق العمل المساعد.

**٣-٧: الوسائل الاحصائية**

لغرض معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبارات القبلية والبعدية قام الباحثان باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

- ١- الوسط الحسابي
- ٢- الانحراف المعياري
- ٣- اختبار (ت) للعينات المترابطة
- ٤- اختبار (ت) للعينات المستقلة

الباب الرابع عرض النتائج ومناقشتها

**٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية .**

جدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية والدلالة الاحصائية .

**الجدول (٢)**

الدلالة الاحصائية	قيمة t		ع	ف	ت	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة				

التهدف من الشباب (الرمي الحر )	٢,٦٥	٤,١٥	١,٢٣	٤,٢٥	٢,٠٤	معنوي
--------------------------------------	------	------	------	------	------	-------

• تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٢٨ من الجدول (١) يتبين أن قيمة t المحتسبة هي ٤,٢٥ وقيمة t الجدولية ٢,٠٤ وبما أن قيمة t المحتسبة أكبر عن قيمة t الجدولية اذن هناك فروق ذات أحصائية لصالح الأختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

#### ٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة :-

قيمة t المحتسبة ٢,٢٤ أقل عن قيمة t الجدولية حيث بلغت ٣,٠١ وهذا غير معنوي .

المحسوبة والجدولية في الاختبارين القبلي T قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة والبعدي للمجموعة البحث التجريبية والدلالة الاحصائية .

قيمة (ت) الجدولية عن درجة حرية (٢,٩) واحتمال خطأ (٠,١٠) = (٠,٠٥) في مستوى ٢,٠٤ وبما أن قيمة t المحتسبة بلغت بلغت ٤,٢٥ فنستطيع من ذلك أن قيمة t الجدولية المحتسبة هي ٤,٢٥ أكبر من t الجدولية والتي تبلغ ٢,٠٤ معنوي وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة معنوية لصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على تأثير استخدام الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة والدلالة الاحصائية .

يبين قيمة t المحسوبة والجدولية و دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### الجدول (٣)

الاختبار	ت	ف	ع	قيمة t		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التهدف من الثبات (الرمي بالكرة)	٣,٦٤	٢,٧٧	٢,٢٤	٣,٠١	٢,٠٤	معنوي

#### الجدول (٤)

الاختبار	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة T	قيمة T	الدلالة المعنوية
----------	--------------------	------------------	--------	--------	------------------

	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س	
معنوي	٢,٠٤	٤,٦٧	٣,٠٥	٤,٣٤	٢,١٣	٦,١٥	الرمية الحرية

ويبين الجدول رقم (٣) الاوساط الحسابية للمجموعة التجريبية هي ٦,١٥ بعدي ٢,١٣ قبلي وللمجموعة الضابطة ٤,٣٤ بعدي ٣,٠٥ قبلي قيمة ت المحتسبة هي ٤,٦٧ وأن قيمة ت الجدولية ٢,٠٤ يبقى هناك فروق ذات دلالة أحصائية ولصالح المجموعة التجريبية .

#### الباب الخامس

##### الاستنتاجات :

- للتعلم الاتقاني أهمية كبيرة في اكتساب وتعلم المهارات الاساسية بكرة السلة .
- للمنهج المستخدم فيه ضعيفة في حصول عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة .
- لاساليب التعلم الحديثة (جدولة التحديث) تأثير واضح في حصول عملية تعلم المهارات الاساسية في الالعب الرياضية .

##### التوصيات :

- ضرورة استخدام أحد اساليب التعلم أو الدمج بينهما لتعلم المهارات الاساسية بالالعب الرياضية .
- ضرورة استخدام المنهج التعليمي المتضمن وحدات من التعلم الاتقاني في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة .

##### المصادر :

- (١) احمد امين فوزي ومحمد عبد العزيز سلامة. كرة السلة للناشئين، الفنية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٣٥
- (٢) باهرة علوان الجميلي. اثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص
- (٣) بسطوسي أحمد. أسس ونظريات الحركية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٦٠

- (٤) جماعة من اللغويين العرب. المعجم العربي الأساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاروس، ١٩٩٨، ص ٢٠٠
- (٥) زيد الهويدي. مهارات التدريس الفعال، ط١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، لصين، ٢٠٠٢
- (٦) فرات جبار . مفاهيم عامة في التعلم الحركي (مطبعة المتنبى-ط- ٢٠٠٧) ص ١٦٥
- (٧) محمد عبد الرحيم إسماعيل، الأساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة، منشأة المعارف، جامعة
- (٨) محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم. الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط١، مؤسسة روز اليوسف، القاهرة، ١٩٨٨، ص ١٥٥
- (٩) كمال عارف ظاهر ورعد جابر باقر. المهارات الفنية لكرة السلة، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٧، ص ٩٠
- (١٠) مصطفى محمد زيدان. كرة السلة للمدرب والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٧٢-٧٣
- (١١) عمر عادل سعيد الراوي. تأثير أسلوب التعلم الاتقاني والتضمين على تعلم انواع السباحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٤
- (١٢) الضبراني. المعجم الاوسط، حديث ٩٠١، الموسوعة الذهبية، ص ٤٩١
- (١٣) مصطفى محمد زيدان، موسوعة تدريب كرة السلة، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٥١
- (١٤) محمد عودة الريمائي. سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، ١٩٩٤، ص ٢٥٢
- (١٥) معنتي ابراهيم حماد. التدريب الحديث- تخطيط وتدريب وقيادة، ط١، دار الفكر
- (١٦) نبيل عبد الفتاح. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٨٦، ص ١١٠
- (١٧) وجيه محجوب. التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢، ص ٨٠
- (١٨) وجيه محجوب. موسوعة علم الحركة - التعلم وجدولة التدريب، مطبعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٢، ص ١
- (١٩) يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتبة الصخرة للطباعة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٤٢
- \*فريق العمل المساعد
- (١) محمد عبد الشهيد - ماجستير تربية رياضية- جامعة ديالى- كلية التربية الرياضية
- (٢) رشا طالب ذياب - ماجستير تربية رياضية - جامعة ديالى- كلية التربية الرياضية

- (1) [www.file:///D:/htm](http://www.file:///D:/htm) واحة ٢٠% المعلم
- (2) John Carrol ; model of school learning, 1993.p.23.  
carrol.com-http://www.
- (3) Dense> D and Jacke. S; mastery learning in public school:  
(voldasta state university. December, 1995. P.1. http://www).
- (4) Black.m ;comparison of students taught basketball skills  
using mastery and non mastery learning method. Journal of  
teaching in physical education. 1992. P. 235
- (5) <http://www.file:///D:/htm> ص ٥ واحة ٢٠%